

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الكيمياء

**الاستاذ المساعد الدكتور
محمد ابراهيم عاشور
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٣**

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الكيمياء

**الاستاذ المساعد الدكتور
محمد ابراهيم عاشور
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٣**

ملخص البحث:

يهدف البحث الى معرفة فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الكيمياء، ولتحقيق هدفي البحث تم اعتماد المنهج التجريبي المعتمد على المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئة ذات الضبط الجزئي وبطريقة اجراء الاختبار القبلي والبعدي ، وحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٣ للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ، استخدم الباحث عددا من الوسائل الاحصائية المناسبة ، وتوصلت الى تفوق المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وفي تنمية الذكاءات المتعددة .

مشكلة البحث:

على الرغم من اهمية الكيمياء وطرائق تدريسها الا ان كثيرا من الطلاب يراها مجموعة من الاشياء المعقدة ولا يرغبون هذه المادة ، ولا يتحمسون لدراستها ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشعور الذي يبديه هؤلاء الطلبة ، فقد ظهرت نسبة كبيرة من المتعلمين تعاني من صعوبة في استيعابهم وعدم تقبلهم لمادة الكيمياء ، اذ يظهر ذلك من خلال انخفاض مستوى تحصيلهم ، ويرجع السبب في هذه الصعوبات الى ما هو مرتبط بطبيعة الكيمياء وبأسلوب تدريسها وطريقة عرضها المتبعة التي لاتقدم تطبيقات الكيمياء في الحياة وانها تستنزف ابداعات الطلاب من خلال تركيزها على مجرد اكتساب الطلاب للمعارف والمعلومات الكيميائية ومهارات نظرية ، وربما تعرقل هذه الصعوبات

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

تقدم الطلاب وتشعرهم بالاحباط وتؤثر على مستواهم التعليمي وفقدان الدافعية ، وهذا ما اكدته نتائج دراسات سابقة ، فضلا عن تدمير وتشكي اولياء امور الطلاب ، وقد يرجع السبب الى عدم قدرة الطلاب من اساسيات الكيمياء وضعف اطلاع مدرسي ومدرسات الكيمياء بالطرائق والنماذج والاساليب الحديثة وعدم اهتمامهم بها ، وتقضيلهم للطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار.

ان واقع مؤسساتنا التعليمية (من خلال ما لمسها الباحث من خلال عمله كأختصاص تربوي للكيمياء وخدمة ٢٧ سنة) يشير الى عدم تحقيق تنمية الذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة الكيمياء على النحو المرغوب ، وعزز ذلك بقيام الباحث بحوار ومناقشة مع (٣٢) مدرسا ومدرسة لمادة الكيمياء في الصف الاول المتوسط ، كانت جميع الاستنتاجات تدل على ضعف في تحصيل هذه المادة وعدم امتلاكهم معلومات عن نظرية الذكاءات المتعددة .

عليه يحدد الباحث مشكلة بحثه بالاجابة عن التساؤل الاتي:

هل لطريقة بالنسكار وبراون فاعلية في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط ؟

أهمية البحث :

تعد الكيمياء من العلوم المهمة والحيوية التي تؤدي دورا ايجابيا في الثورة العلمية التي يشهدها العلم في الوقت الحاضر سواء في الطب ، ام في الزراعة ، ام في الصناعة ، فهي تساعد كغيرها من العلوم على تبسيط هذا العالم المعقد وتغيره لخدمة البشرية ، وتعد احد اعمدة التطور ولا تقتصر اهمية الكيمياء على الجوانب التطبيقية ، بل تتعداها الى جانب مهم يتصل باعداد الفرد علميا وتربويا ، لذا شعر المهتمون بالتربية ان طرائق ونماذج واساليب التدريس واستراتيجياته لم تكن كافية لاحداث التغييرات المناسبة لمواكبة الانفجار التكنولوجي والتطور المعرفي ، ولهذا أولوا اهتماما متزايدا في السنوات الاخيرة بالنماذج والطرائق التدريسية والتي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية .

(محسن ، ٢٠٠٨ : ١٩)

وللنهوض بواقع العملية التعليمية والوصول الى مستويات عالية يتطلب تطوير برامج التعليم وتحقيق الاهداف من خلال الاعتماد على أساليب ونماذج تدريسية حديثة تثير اهتمام المتعلمين وتمنحهم الثقة بالنفس وجعل المتعلم يسعى لطريق المعرفة لاجل الفهم الحقيقي للمعلومات والاستفادة منها في المواقف اليومية التي تصادفه ، لذا فمن الواجب ايجاد نماذج تدريسية حديثة .

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

تدريسية مما يحسن من تواصل الطلاب في الكيمياء .

• معرفة فاعلية طريقة بالنسكار وبراون في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

• يمكن للباحثين والدارسين الاستفادة من الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاءات المتعددة الذين سيتم بنائهما، ومقياس طريقة بالنسكار وبراون .

• تناول البحث مرحلة دراسية مهمة في السلم التعليمي وهي المرحلة المتوسطة التي تعد حلقة الوصل التي ينتقل من خلالها الطلبة من الخبرات الحسية الى المجردة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية طريقة بالنسكار وبراون :

• في تحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

• تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

فرضيات البحث:

• لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى

دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون مادة

الكيمياء على وفق طريقة بالنسكار وبراون)

ودرجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين

ان تنمية قدرات الطلاب على استخلاص استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة للمتعلم تعد السبيل لتحسين مستوى الطلاب في عملية التعلم ، وكيفية تنشيط المعرفة السابقة وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر الظاهرة في المحتوى ، وممارسة اساليب التقييم الناقد للأفكار والمعاني ومراقبة النشاطات الذهنية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم وهي جوهر طريقة بالنسكار وبراون بمراحلها الفرعية . (الفطايري ، ١٩٩٦: ٢٢٣)

ان طريقة بالنسكار وبراون طريقة تدريسية تفاعلية طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلاب ، وهي تنمي سلوكيات ما وراء المعرفة (التفكير حول التفكير ذاته) ، وادراك الطالب مايعرفه ، وما لايعرفه، بما يتضمنه من اجراءات تنظيمية يمكن من خلالها ادارة عملية التفكير، وهي ربط معلومات الطالب الجديدة بالمعلومات الموجودة لديه (التخطيط والمراقبة و التقييم) .

(Connors ,2003;224 & Hashey)

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الاتي:

• يتماشى مع الدراسات الحديثة التي تؤكد بضرورة استخدام طرائق ونماذج تدريسية حديثة تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية .

• يفيد في تطوير تدريس الكيمياء بالمرحلة المتوسطة ويكسب المدرسين خططا وافكارا

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

●الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي

(٢٠١٥-٢٠١٦)

●الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الكيمياء

المقرر للصف الاول المتوسط .

تحديد المصطلحات:

طريقة بالنسكار وبراون ، عرفها كل من :

● (السليتي ، ٢٠١٢) :

تقنية مناقشة داعمة مبنية على اربع خطوات يستخدمها القراء الجيدون في استيعاب النص المقروء (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص).

(السليتي ، ٢٠١٢ : ٧٨)

●(زاير واخرون ، ٢٠١٤) :

طريقة تستند الى التعليم المتبادل والحوار بين المدرس والطالب ، وتقوم على التفاعل واتاحة الفرصة امام الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية التعليمية ، ويمر الطلاب بابرع خطوات هي (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص).

(زاير واخرون ، ٢٠١٤ : ٢٨٩)

التعريف الاجرائي :

مجموعة الانشطة التي يستخدمها الباحث عند تدريسه لموضوعات مادة الكيمياء بالاعتماد على الخطوات الفرعية المتضمنة (التنبؤ و التساؤل و التوضيح و التلخيص) والتي تعتمد على

سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة

الاعتيادية) في اختبار تحصيل الكيمياء .

●لايوجد فوق ذو دلالة احصائية عند مستوى

دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب

المجموعة التجريبية (الذين سيدرسون مادة

الكيمياء على وفق طريقة بالنسكار وبراون)

ودرجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين

سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة

الاعتيادية) في الاختبار البعدي للذكاءات

المتعددة .

●لايوجد فوق ذو دلالة احصائية عند مستوى

دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي الدرجات القبلية

والبعدية لطلاب المجموعة التجريبية (الذين

سيدرسون مادة الكيمياء على وفق طريقة

بالنسكار وبراون) في نتائج اختبار الذكاءات

المتعددة .

●لايوجد فوق ذو دلالة احصائية عند مستوى

دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي الدرجات القبلية

والبعدية لطلاب المجموعة الضابطة الذين

سيدرسون مادة الكيمياء على وفق الطريقة

الاعتيادية في نتائج اختبار الذكاءات المتعددة .

حدود البحث:

●طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة

الشعراء للبنين والمتوسطة التابعة لمديرية تربية

بغداد/الرصافة ٣

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

الحوار المتبادل مع الطالب والتي تهدف الى رفع مستوى تحصيله .

التحصيل ، عرفه كل من :

• (آمنة ، ٢٠١١) :

مقدار المعارف او المهارات التي تم تحصيلها من قبل الطالب نتيجة تدريسه بمعلومات وخبرات سابقة ، وتشير كلمة التحصيل الى التحصيل التعليمي او الدراسي . (آمنة ، ٢٠١١ : ٦٠)

• (حمادنه و خالد ، ٢٠١٢) :

اجراء منسق وفق مقاييس محددة تهدف لمعرفة ما توصل اليه المتعلم واكتسبه من المفاهيم والحقائق والمهارات بعد دراسة موضوع معين .

(حمادنه و خالد ، ٢٠١٢ : ١٤٧)

التعريف الاجرائي :

محصلة استيعاب طلاب الصف الاول المتوسط للمعلومات والمعارف واكتسابهم والمهارات والمعارف التي تم اكتسابها من خلال تعلم موضوعات الفصول الثلاث الاولى من كتاب الكيمياء المقرر باستخدام طريقة بالنسكار وبراون والطريقة الاعتيادية في التدريس ، من اجل معرفة مدى نجاح الطريقة التي تم وضعها والتخطيط لها من قبل الباحث لتحقيق اهدافها ، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب اثناء أدائهم الاختبار التحصيلي .

الذكاءات المتعددة ، عرفه كل من :

• (الخفاف ، ٢٠١١) :

امكانية بيولوجية تعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والبيئية ويختلف الافراد في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه ، ويختلفون في طبيعته وفي الكيفية التي ينمو بها ذكاءهم.

(الخفاف ، ٢٠١١ : ٧٣)

• (غاردنر ، ٢٠١٣) :

مجموعة من القدرات او المواهب او المهارات العقاية ، التي يمتلكها كل الافراد العاديين ولكن بدرجات متفاوتة .

(غاردنر ، ٢٠١٣ : ١٣)

التعريف الاجرائي :

هي قدرات طلاب عينة البحث العقلية التي يتم الاستدلال عليها عن طريق الاجابة على فقرات مقياس الذكاءات المتعددة الذي تم بناءه لاجراض البحث والمتضمن تسعة انواع من الذكاءات (الذكاء اللغوي / اللفظي ، الذكاء المنطقي / الرياضي ، الذكاء المكاني / البصري ، الذكاء الموسيقي / الایقاعي ، الذكاء الحركي / الجسمي ، الذكاء الشخصي / الذاتي ، الذكاء الاجتماعي / التفاعلي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء الوجودي)

الإطار النظري:

طريقة بالنسكار وبراون :

طريقة تستند الى التعليم المتبادل والحوار بين المدرس والطلبة ، ويمر الطلبة فيها

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

- مخرجات ايجابية في جانب كل من الدافعية ، والعلاقات الاجتماعية ، والمهارات التعاونية ، التعلم التعاوني .
- مساعدة الطلاب في مراقبة ومتابعة تعلمهم وطريقة تفكيرهم .

(عبد الرزاق ، ٢٠٠٦ : ١٠)

أسس ومبادئ طريقة بالنسكار وبراون :

تستند طريقة بالنسكار وبراون الى اربعة اسس هي :

- المساندة والتدعيم
 - التفكير بصوت مرتفع
 - ما وراء المعرفة
 - التعلم التعاوني
- ومن خلال ما سبق يمكن الإشارة الى ان طريقة بالنسكار وبراون تنطلق من اربع مبادئ تبنى عليها وهي:
- زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب ، وذلك بأمدادهم بالخطوات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى .
 - ايجاد مدرسين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المدرس للطلاب خلال خطوات التدريس .
 - تشجيع المدرس لطلابه على المشاركة في المناقشات .

بأربع خطوات ، كل خطوة مستقلة بذاتها ، وهي :

- التنبؤ بهدف الموضوع المراد تعلمه .
 - اشتقاق اسئلة حول الموضوع والاجابة عنها .
 - توضيح النقاط الغامضة بالموضوع .
 - تلخيص الموضوع من الطلاب .
- أهمية طريقة بالنسكار وبراون ومزاياها :
- تحدد مزايا الاعتماد على طريقة بالنسكار وبراون في النقاط الاتية :
- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية في معظم المواد لكونها تعتمد على المشاركة الفعالة مما يساعد في توفير الجو المناسب للتعليم .
 - تنمية المهارات الحوارية .
 - تنمية القدرة على التنبؤ بعلاقة الدرس بما قبله من خلال الربط بالمعرفة السابقة .
 - زيادة تحصيل الطلاب في المواد الدراسية كافة وذلك من خلال المشاركة الفعلية للطلاب في عملية التعلم واعتماده على الفهم واستنباط المعلومات واستنتاجها .
 - تنمية القدرة على الفهم .
 - تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في أنشطة طريقة بالنسكار وبراون الاربع سألقة الذكر أذ تزيد ثقة الطالب بنفسه مما يسهم في كسر حاجز الخوف والرغبة لدى الطلاب .
 - تعلم استيعابي عميق وتحصيل جوهري .

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

•تزيد من فاعلية الطلاب على تكوين الافكار والمعلومات ذات العلاقة بالمادة من اجل الاستفادة منها في طرح الاسئلة عن موضوع الدرس .

•تعمل على إثارة قدرة الطلاب على التساؤل من خلال طرح الاسئلة بشكل علمي ومناسب مع المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم نحو الكيمياء ومصادره المختلفة ومن خلالها يمكن تزويدهم بأسس وقواعد تساعد على مواجهة تحديات المستقبل وتنمية مهاراتهم الشخصية وتنمية التفكير لديهم .

•الأسئلة الجيدة تستثير الطلاب للاجابة عنها والسؤال الجيد يثير سؤالاً جيداً آخر مما يساعد على الاداء الجماعي وليس فقط الاجابة الفردية من طالب معين .

•التوضيح : في هذه الخطوة يقوم الطالب بالاستفسار عن الاشياء غير المفهومة في الفقرة سواء أكانت هذه الاشياء مفردات جديدة غير واضحة ، أم مصطلحات أم مفاهيم غير مألوفة ، أم صعبة ، أم تعبيرات ويتم ذلك من خلال طرح المدرس أسئلة عليهم مثل : ما الشيء غير الواضح في هذه الفقرة ؟ ثم يوجههم لصياغة أسئلة عليه ثم يناقشهم فيه وذلك بهدف معرفة الأجزاء الغامضة في الفقرة .

•التلخيص : تتضمن الخطوات الآتية :

•التركيز على الافكار المهمة .

•التأكيد على ان الطلاب تعلموا ضبط الحوار لأن الحوار يدفعهم الى محاولات اشراكهم فيه مما يساعد على تحسين تعلمهم ومراقبة مستوى فهمهم للموضوع .

(طعيمة والناقة ، ٢٠٠٨ : ١٥)

خطوات طريقة بالنسكار وبراون :

•التنبؤ : يتم التنبؤ وفق الخطوات الآتية :

•استدعاء وتنشيط المعلومات السابقة .

•وضع تخمينات حول الموضوع .

•قراءة بعض الجداول والعناوين الرئيسية والاسئلة الواردة بالموضوع .

•ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي في ذاكرة الطالب .

•تحديد الهدف من القراءة .

•صياغة بعض الاسئلة وطرحها على نفسه

وتعديلها في ضوء المعلومات الجديدة .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ : ١٧٨)

•التساؤل : يرى الباحث أن فائدة هذه الخطوة

في دراسة الكيمياء تكمن في الآتي :

•تعد وسيلة للطلاب لقياس أنفسهم والتأكد من

فهمهم للموضوع .

•تساعد الطلاب بالتركيز على المعلومات

المهمة في الموضوع .

•تساعد وتشارك في ان يصبح الطلاب

ماهرين في صياغة الاسئلة مما يمكنهم من

التنبؤ بأسئلة الامتحان

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

•يتبادل الطلاب والمدرس الادوار ، ويقراً
المدرس فقرة ، يقوم الطالب بالتنبؤ بالافكار
الاساسية والثانوية ، يطرح طالب سؤالاً عن فكرة
غامضة او كلمة صعبة أو غير ذلك مستخدماً
في ذلك مرحلة التوضيح ، يقوم اخر بتلخيص
الفقرات وهكذا حتى ينتهي النص .

(H , Lemiech J, 1999 ، Hertzog)

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة :

•الذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما انواع متعددة
يملكها الشخص في ضوء الوراثة والبيئة .
•بالامكان تنمية ما نملكه من ذكاءات فهي
ليست ثابتة ، أي ليس هناك ذكاء ثابت ورثناه لا
يمكن تغييره

•يمكن استغلال الذكاءات القوية لتنمية
الذكاءات الضعيفة .

•الذكاءات المتعددة أداة وليست هدفاً في حد
ذاته .

•يتعلم الاطفال اذا كان التعليم مناسباً لما
يملكونه من ذكاءات .

•ان اختبارات الذكاء الحالية، لغوية منطقية ،
ولا تغطي جميع الذكاءات الموجودة عند كل
فرد.

(عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٩ : ٢٥٤)

•تختلف انواع الذكاءات في النمو والتطور ،
ان كان على الصعيد الداخلي للشخص أم على
الصعيد البيئي في ما بين الاشخاص .

•تجاوز التفاصيل غير المهمة .

•استخدام لغة المتعلم الخاصة بدون اقتباس .

•تحديد فترة زمنية للتلخيص .

•الربط بين الافكار المهمة .

أجراءات تطبيق طريقة بالنسكار وبراون :

يتم تطبيق طريقة بالنسكار وبراون من خلال
المراحل الآتية :

•خلال المرحلة الاولى للاتصال بالنص
يتولى المدرس مسؤولية تقديم سؤال بذكر العنوان
ويطلب من الطلاب التنبؤ بما يمكن أن يكون
تحت هذا العنوان من أفكار أو ما يمكن أن
يعالجه الكاتب من قضايا .

•يقوم احد الطلاب بالتنبؤ من خلال عنوان
النص ، فإذا لم يستطع أحد ذلك قام المدرس
بقراءة الجملة الاولى من النص سائلاً طالبا اخر
أن يتنبأ بما فيه .

•قد يتنبأ طالب اخر بشيء وعندها يكلف
المدرس طالبا اخر أن يستوثق من التنبؤ زميله
والتأكد من ان الافكار التي طرحها موجودة في
النص .

•بعد ذلك يسلم المدرس زمام المناقشة لطالب
اخر يثق في قدرته على أداء الحوار ، فيتولى
الطالب طرح سؤال يطلب منه التنبؤ بما ورد في
الفقرات الآتية .

•يقوم طالب اخر بتلخيص ما وصل اليه
الطلاب .

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة (معرفة فاعلية تدريب الطلبة المطبقين على استراتيجيات ماوراء المعرفة في تواصلهم الرياضي وأدائهم الدراسي) للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ضمت عينة البحث (٣٨) طالبا ، وشملت مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وواقع (٢٠) طالبا في المجموعة التجريبية الاولى ، و(١٨) في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٢٧) طالبا في المجموعة الضابطة . وتم اعداد بطاقتي ملاحظة لكل من (التواصل الرياضي والاداء التدريسي) ، وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ، وأظهرت النتائج عن (لايوجد فرق دال احصائي بين طلاب المجموعة التجريبية ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين تدربوا وفق البرنامج الاعتيادي في مهارات التواصل الرياضي، ولم تظهر فروق دالة احصائية بين طلاب المجموعتين التجريبيتين في المتغيرين) .

(الجنابي ، ٢٠١١)

•دراسة (الكبيسي والمشهداني ، ٢٠١٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة (أثر استراتيجية المفاهيم الكارتونية في التحصيل والتواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات) للعام

•تعمل الذكاءات معا بطريقة مركبة .

•ليست هناك مجموعة من الخصائص يجب أن يمتلكها الفرد حتى يكون ذكيا في مجال ما ، فالشخص ربما لا يستطيع ان يقرأ ويكتب ولكنه يوظف ذكاءه اللغوي بمستوى عال اذا ما استطاع أن يحكي قصة مميزة

•تتنقد هذه النظرية أن هناك ذكاء واحد يولد به الانسان ولا يستطيع تغييره .

(عفانة ونائلة ، ٢٠٠٩ ، : ٧٥)

أنواع الذكاءات المتعددة

وهي تسعة انواع من الذكاءات المتعددة حسب نظرية غاردنر :

•الذكاء اللغوي / اللفظي

•الذكاء المنطقي / الرياضي

•الذكاء المكاني / البصري

•الذكاء الموسيقي / الاليقاعي

•الذكاء الحركي / الجسمي

•الذكاء الشخصي / الذاتي

•الذكاء الاجتماعي / التفاعلي

•الذكاء الطبيعي

•الذكاء الوجودي

الدراسات السابقة :

المحور الاول : دراسات تناولت طريقة بالنسكار وبراون :

•دراسة (الجنابي ، ٢٠١١) :

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

و(٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، استخدمت الباحثة (test-T) ومعامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط الفا كرونباخ (كوسائل احصائية لمعالجة البيانات ، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل ومهارات التفكير العلمي .

(نغم ، ٢٠١٣)

٢- دراسة (بثينة ، ٢٠١٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة فاعلية استراتيجيات المنحى المبرمج في التحصيل والذكاءات المتعددة في الرياضيات لطالبات الصف الاول المتوسط (للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، ضمت عينة البحث (٦٠) طالبة ، وشملت مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة وكانت اداتا الدراسة (الاختبار التحصيلي ، مقياس الذكاءات المتعددة (، استخدمت الباحثة (test-T) ومعامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط الفا كرونباخ ، معادلة كلاس لايجاد حجم الاثر) كوسائل احصائية لمعالجة البيانات ، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل

الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وضمت عينة البحث (٤٢) طالبة ، وشملت مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبواقع (٢١) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٢١) طالبة في المجموعة الضابطة ، ، استخدم الباحث (test-T) ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي (كوسائل احصائية لمعالجة البيانات ، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسن استراتيجيات المفاهيم الكارتونية في التحصيل والتواصل الرياضي .

(الكبيسي والمشهداني ، ٢٠١٥)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة :

●دراسة (نغم ، ٢٠١٣) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة فاعلية تصميم تعليمي وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي في الكيمياء لطالبات الصف الاول المتوسط (للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، ضمت عينة البحث (٤٠) طالبة ، وشملت مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبواقع (٢٠) طالبة في المجموعة التجريبية ،

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

والذكاءات المتعددة ماعدا الذكاء الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي .
(بثينة ، ٢٠١٥)

منهج البحث و إجراءاته:

تم اعتماد المنهج التجريبي لتحقيق هدفه في البحث.

تصميم البحث :

تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي وبطريقة اجراء الاختبار البعدي للتحصيل والقبلي والبعدي للذكاءات المتعددة ، والجدول (١) يمثل خطوات تصميم البحث التجريبي:

جدول (١) تصميم البحث

المجموعة	تكاثر المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	• الذكاء	• طريقة بالنسكار وبراون	• التحصيل الدراسي	• اختبار تحصيلي
الضابطة	• المتطلبات السابقة	• الطريقة الاعتيادية	• الكيمياء	• مقياس الذكاءات المتعددة
	• العمر الزمني		• الذكاءات المتعددة	
	• التحصيل السابق			
	• مقياس الذكاءات المتعددة			

مجتمع البحث:

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

● عينة الطلاب : تكونت من (٦٧) طالبا ،
تم اختيار شعبة (هـ) كمجموعة ضابطة وتضم
(٣٣) طالب ، وشعبة (ب) وتضم (٣٤) طالب
كمجموعة تجريبية .

تمثل المجتمع بطلاب الصف الاول المتوسط في
مدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٣
للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦
عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية :

التكافؤ:

كوئنت مجموعتي عينة البحث في اربعة
متغيرات (العمر الزمني ، المعرفة السابقة ،
التحصيل السابق ، والاختبار القبلي للذكاءات
المتعددة) كما في جدول (٢) :

● عينة المدارس : تم اختيار متوسطة الشعراء
للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة
٣/ لتطبيق التجربة ، وسكن طلاب المدرسة في
نفس الرقعة الجغرافية فهي مجتمع متجانس مما
يضمن تقارب المستوى المعيشي والثقافي
لاولياء امور الطلاب .

جدول (٢)

المتغيرات	المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية مستوى (٠,٠٥)
العمر الزمني	التجريبية	ب	٣٤	١٦٤,٣٢	٦,٠٥٣	٣٦,٢٢٥	١,٤٤٧	٢	غير دالة
	الضابطة	هـ	٣٣	١٦٢,٤٥	٤,٤٠٢	١٩,٣٨١			احصائيا
	التجريبية	ب	٣٤	٦٠,٩٤١	١٤,٣٤	٢٠٦,٦٩٠	٠,٢٢٢	٢	غير دالة
التحصيل السابق	الضابطة	هـ	٣٣	٦٠,٠٦	١٣,٧٢	١٨٨,١٨٠			احصائيا
	التجريبية	ب	٣٤	١٠,٢٠٥	٢,٥٥٦	٦,٥٣٢	١,٣٨٣	٢	غير دالة
	الضابطة	هـ	٣٣	٩,٤٢٤	٢,٠٣٢	٤,١٢٧			احصائيا
المعلومات السابقة	التجريبية	ب	٣٤	٣٩,٤٧٦	٨,٩٢٧	٧٩,٦٩٠	٠,١٩٥	٢	غير دالة
	الضابطة	هـ	٣٣	٤٠,٠٩٠٩	٩,٦٨٣٦	٩٣,٧٧٤			احصائيا
	التجريبية	ب	٣٤	٣٩,٤٧٦	٨,٩٢٧	٧٩,٦٩٠	٠,١٩٥	٢	غير دالة
الاختبار القبلي للذكاءات المتعددة	الضابطة	هـ	٣٣	٤٠,٠٩٠٩	٩,٦٨٣٦	٩٣,٧٧٤			احصائيا
	التجريبية	ب	٣٤	٣٩,٤٧٦	٨,٩٢٧	٧٩,٦٩٠	٠,١٩٥	٢	غير دالة
	الضابطة	هـ	٣٣	٤٠,٠٩٠٩	٩,٦٨٣٦	٩٣,٧٧٤			احصائيا

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

مستلزمات البحث :

● تحديد المادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في اثناء التجربة من موضوعات المنهج من كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط وتشمل موضوعات الفصول الاولى الثلاث .

● تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها : تم صياغة (١٥٤) هدفا سلوكيا ، وعرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان ارائهم وتوجيهاتهم في صياغتها ومدى تحقيقها لاهداف تدريس الفصول الثلاثة من كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط ، وفي ضوء آرائهم واعتماد نسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر بحسب معادلة كوبر ، أعيد صياغة بعض الاهداف السلوكية ليصبح عددها بصيغتها النهائية (١٥٤) .

● اعداد الخطط التدريسية : تم اعداد خططها تدريسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في ضوء خطوات طريقة بالنسكار وبراون ، تغطي المادة المقررة للفصول الثلاثة الاولى من كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) والبالغ عددها (٤٨) خطة تدريسية وبواقع (٢٤) خطة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم عرض انموذج منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مادة الكيمياء ، وبناءا على ما

طرحوه من ملاحظات تم تعديل بعض الخطط

لتأخذ صيغتها النهائية .

● أدوات البحث : اعد الباحث اختبارا تحصيليا واختبار الذكاءات المتعددة ، واتبع خطواته (تحديد الغرض من الاختبار ، تحديد المادة العلمية) ، وقد اختار نوع فقرات الاختبارين وعدد كل منهما (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية ، وأعد خارطة الاختبار ، وتم صياغة تعليمات الاجابة ، وتعليمات التصحيح ، وتم التحقق من الخصائص السيكمترية لهما من (الصدق ، الثبات ، معامل الصعوبة والتمييز ، فعالية البدائل الخاطئة لفقراته)

نوعية اداتا القياس: تم بناء اداتين لقياس المتغيرين التابعين (الذكاءات المتعددة ، التحصيل) ، وطبق على مجموعتي عينة البحث قبل البدء بالتجربة وفي اليوم نفسه ، ثم اعيد تطبيقه في نهاية التجربة على العينة نفسها وفي اليوم نفسه ، والآخر لقياس التحصيل وطبق على مجموعتي عينة البحث في نهاية التجربة وفي اليوم نفسه.

ادوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم اعتماد اداة لمعرفة فاعلية طريقة بالنسكار وبراون لطلاب المجموعة التجريبية لعينة البحث ، وبناءا مقياس للذكاءات المتعددة ، واختبار تحصيلي في الكيمياء.

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

اجراءات تطبيق التجربة :

بدا تطبيق اجراءات التجربة في بداية الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وتحديدا في يوم ١ / ١٠ / ٢٠١٥ وانتهت في يوم ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ بواقع حصتين في الاسبوع .

وقد ثبتت الاجراءات الاتية:

• في يوم ٢٧/٩/٢٠١٥ تم الحصول على البيانات الخاصة بأعمار طلاب عينة البحث من البطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب من طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك تم الحصول على درجاتهم النهائية للكورس الاول من سجلات الدرجات المدرسية.

• تم تكافؤ المجموعتين في الذكاءات المتعددة في يوم ٢٨ / ٩ / ٢٠١٥.

• تم تكافؤ المجموعتين في متغير المعلومات السابق في يوم ٢٨ / ٩ / ٢٠١٥.

• تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة قبلها على مجموعتي عينة البحث في يوم ٢٩ / ٩ / ٢٠١٥.

• تم تطبيق طريقة بالنسكار وبراون على طلاب المجموعة التجريبية في يوم ١ / ١٠ / ٢٠١٥.

• درست مجموعتي البحث من الباحث نفسه وكالاتي :-

• المجموعة التجريبية والتي درست وفق طريقة بالنسكار وبراون .

• المجموعة الضابطة والتي درست وفقا للطريقة الاعتيادية.

• تم الانتهاء من تدريس موضوعات مادة الكيمياء المحددة للكورس الاول في يوم ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ .

• طبق مقياس مهارات الذكاءات المتعددة على طلاب مجموعتي عينة البحث في يوم ٣ / ١ / ٢٠١٦.

• طبق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي عينة البحث في يوم ٣ / ١ / ٢٠١٦.

الوسائل الاحصائية:

• الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

• اختبار مربع كاي

• معادلة تحليل التباين المصاحب.

• معامل ارتباط بيرسون .

• معادلة الفا- كرونباخ .

• معادلة كوبر .

• اختبار شيفيه .

• معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.

• معامل الصعوبة لل فقرات المقالية للاختبار التحصيلي .

• معادلة معامل التميز لل فقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي.

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

- معادلة معامل التميز للفقرات المقالية للاختبار التحصيلي .
- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .
- معادلة هولستي .

عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول :

فاعلية طريقة بالنسكار وبراون في تحصيل الكيمياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	متوسط الدلالة	الدلالة الاحصائية
					المحسوبية	الجدولية			
التجريبية	٣٤	٢٩،٩٤	٤،٣٦	١٨،٥٧	٤،٥٤	٢	٦٥	٠،٠٥	دالة
الضابطة	٣٣	٢٤،٧٣	٥،٠٢	٢٥،١٥					احصائيا

من الجدول (٣) يتضح الاتي ،وجود فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة.

الهدف الثاني :

فاعلية طريقة بالنسكار وبراون في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الاول المتوسط لغرض التحقق من الهدف الثاني تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية :

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين درسو الكيمياء على وفق طريقة بالنسكار وبراون) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين درسو الكيمياء على وفق الطريقة الاعتيادية) في اختبار الذكاءات المتعددة .

وكانت النتائج كما في جدول (٤)

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

جدول (٤)

تحليل التباين المصاحب (ancova) لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموعة المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)
بين المجموعات المعدل	١	٠,٢٤٢	٠,٢٤٢	٠,٠٠٣	٣,٩٩	دالة
داخل المجموعات المعدل	٦٤	٥٣٩٤,٢٤٢	٨٤,٢٨٥			

كما استخدم اختبار (sheffe) للمقارنات البعدية دلالة الفرق بين المجموعتين . وكانت النتائج كما في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار (sheffe) لدرجات مجموعة البحث الضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة للاختبار القبلي والبعدى

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)
الضابطة البعدي	٣٣	٤٠,٢١٢	٠,٠٠٢٩	٣,٩٩	غير دالة
الضابطة القبلي	٣٣	٤٠,٠٩١			

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية (الذين درسو الكيمياء على وفق طريقة بالنسكار وبراون) في تنمية الذكاءات المتعددة وكانت النتائج كما في جدول (٦).

جدول (٦)

تحليل التباين المصاحب (ancova) لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في

مقياس الذكاءات المتعددة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) دالة
بين المجموعات	١	٦٢٤٨,٣٤٥	٦٢٤٨,٣٤٥	٣٩,٠٦٤	٤,٠١	
المعدل داخل المجموعات	٥٦	٨٩٥٧,١٧٢	١٥٩,٩٥٠			

كما استخدم اختبار (sheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين . وكانت النتائج كما في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار (sheffe) لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الذكاءات

المتعددة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) دالة
القبلي	٢٩	٤٣,٤١٤	٣٩,٠٦٢	٤,٠١	
البعدي	٢٩	٦٤,١٧٢			

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

من الجدول (٧) يتضح الاتي ،يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة (الذين درسو الكيمياء على وفق الطريقة الاعتيادية) في مقياس الذكاءات المتعددة وكانت النتائج كما في جدول (٨).

جدول (٨)

تحليل التباين المصاحب (ancova) لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في

مقياس الذكاءات المتعددة

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموعة المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) دالة
بين مجموعات المعدل	١	٧٢٦,٠٠٠	٧٢٦,٠٠٠	٥,١٥٤	٤,٠٢	
داخل مجموعات المعدل	٥٢	٧٣٢٥,٣٣٣	١٤٠,٨٧٢			

كما استخدم اختبار (sheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين ، فأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية .وكانت النتائج كما في جدول (٩)

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

جدول (٩)

نتائج اختبار (sheffe) لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الذكاءات المتعددة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي المعدل	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
القبلي	٢٧	٤٤,٤٤٤	٥,١٥٩	٤,٠٢	دالة
البعدي	٢٧	٥١,٧٧٨			

بالموضوع الجديد عن طريق استذكار المعلومات السابقة لديهم ومساعدتهم على ربطها بالمعلومات الجديدة ، وهذا يؤدي الى توسيع الانشطة وزيادة المناقشات ، وبالتالي يتم اكتشاف المعلومات الجديدة بشكل كامل وواضح ، وكذلك ساعدت الطريقة على ربط تلك المعلومات بالحياة العملية مما يعني ان هذه الطريقة ساعدت الطلاب على بناء تمثيل ذهني ومتربط بين ما درسه وربطه بحياته.

●تفسير نتائج الفرضية الثانية والتي تخص الذكاءات المتعددة :

اوضحت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفق طريقة بالنسكار وبراون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو وفق الطريقة الاعتيادية في الذكاءات المتعددة ، ويمكن ان يرجع تفوق طلاب

تفسير النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

بعد الاطلاع على النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي التي اظهرت وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة بالنسكار وبراون .

●تفسير نتائج الفرضية الاولى والتي تخص التحصيل في الكيمياء:

اوضحت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو على وفق طريقة بالنسكار وبراون على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسو على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ، حيث ان طريقة بالنسكار وبراون ساعدت الطلاب الذين درسو على وفقه بأن يكون تحصيلهم الدراسي افضل من الطلاب الذين درسو بالطريقة الاعتيادية من خلال اكتشاف ما لدى طلاب من افكار ذات صلة

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

• تفسير نتائج الفرضية الرابعة والتي تخص نتائج اختبار الذكاءات المتعددة (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة :

أوضحت النتائج تفوق طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاءات المتعددة البعدى على طلاب المجموعة نفسها ، في الاختبار الكلي القبلي ، ويرجع سبب تفوق طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى على تفوق طلاب المجموعة نفسها في الاختبار القبلي ، الى جهود الباحث ، وذلك من خلال شرح وتوضيح المادة العلمية ولو بالطريقة الاعتيادية ، رغم وجود تدني في مستوى الطلاب .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات هي الآتي:

• ان تطبيق مراحل طريقة بالنسكار وبراون اثرت في اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف ، واثارت فيهم روح التعاون وحب المشاركة في الدرس مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، مما جعلهم اكثر تفاعلا واهتماما وتشويقا للدرس .

• ان التدريس وفق طريقة بالنسكار وبراون يساعد المدرس في اعداد خطط تدريسية جيدة مبنية على اساس المعرفة والاستيعاب والتطبيق .

المجموعة التجريبية الى عدد من الاسباب منها طريقة بالنسكار وبراون نقل الطلاب من النمط الاعتيادي والذي يكون فيه الطالب متلقية للمعلومات الى نمط المشاركة النشطة والفعالة مع بقية الطلاب ، وذلك بمشاركتهم في كل مرحلة من مراحل الطريقة .

• تفسير نتائج الفرضية الثالثة والتي تخص نتائج اختبار الذكاءات المتعددة (القبلي والبعدى) للمجموعة التجريبية :

أوضحت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو وفق طريقة بالنسكار وبراون في اختبار الذكاءات المتعددة البعدى ، على طلاب المجموعة نفسها في الاختبار القبلي ، ويرجع سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الى عدد من الاسباب منها ان طريقة بالنسكار وبراون تبعا لمراحله المتسلسلة والمنتظمة ساعد على تكوين بيئة تعليمية تعليمية غنية بالمشيرات ، أسهمت في زيادة جمع المعلومات وممارسة العمليات العقلية ، كما انه اسهم في تنمية المعرفة والسعي اليها ، والميل والرغبة وذلك من خلال اعطاء الفرصة للطلاب عن طريق مراحل الطريقة للحوار والمناقشة والعلمية الهادفة مما يزيد من وعيهم بالنتائج التي تحققت .

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

والاساليب الحديثة ومنها طريقة بالنسكار وبراون وتوزيعه عليهم للاستعانة به لتوضيفه في العملية التعليمية.

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث ، يقترح الباحث الآتي:

• إجراء دراسة لمعرفة اثر طريقة بالنسكار وبراون في تحصيل مادة الكيمياء للمراحل الدراسية الاخرى .

• إجراء دراسة مقارنة بين طريقة بالنسكار وبراون ونماذج بنائية اخرى كأنموذج التحليل البنائي .

• إجراء دراسة لمعرفة اثر طريقة بالنسكار وبراون على متغيرات اخرى ، مثل الاتجاهات والميول نحو مادة الكيمياء والتفكير الابداعي .

• إجراء دراسة مقارنة بين انموذج الدراسة الحالية ونماذج دراسية اخرى ، لمعرفة ايهما اكثر فاعلية في اكتساب المعلومات الكيميائية وتنمية الذكاءات المتعددة .

• ان استعمال طريقة بالنسكار وبراون في التدريس ساعد في تغيير سلوك الطلاب نحو درس الكيمياء، وذلك من خلال الانتباه للدرس والاهتمام بمادة الكيمياء .

• ان استخدام طريقة بالنسكار وبراون ساعد على التعلم بفاعلية اكثر وهذا ادى الى تنمية التفكير المعرفة والتعلم لدى الطلاب .

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي بما يأتي:

• توجيه مدرسي الكيمياء الى امكانية استخدام طريقة بالنسكار وبراون لتدريس الموضوعات لموضوعات الكيميائية في المدارس المتوسطة .

• تكثيف الندوات والدورات العلمية للاختصاصيين التربويين والاختصاص لتوضيح اهمية طريقة بالنسكار وبراون داخل الصف في اكتساب المعلومات لدى الطلبة .

• اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الكيمياء حول كيفية اعداد اختبارات لقياس الذكاءات المتعددة.

• قيام وزارة التربية باصدار (دليل للمدرسين والمدرسات) يتضمن عدد من الطرائق

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

المصادر:

- ابراهيم ، بثينة خالد .(٢٠١٥). فاعلية استراتيجية المنحى المبرمج في التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الرياضيات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،العراق .
- امنة . عبد القادر اسماعيلي . (٢٠١١) .انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار اليازوري العلمية ، عمان
- البناء ، نغم هادي عبد الامير .(٢٠١٣). فاعلية تصميم تعليمي وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الكيمياء لطالبات الاول المتوسط وتنمية ذكاءاتهن ومهارات تفكيرهن العلمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق . اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، ابن الهيثم .
- الجنابي ، عمار هادي محمد رؤوف . (٢٠١١) . فاعلية تدريب الطلبة المطبقين على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تواصلهم الرياضي وادائهم التدريسي ،
- حمادنة ، محمد محمود ساري ، وخالد حسين محمد عبيدات . (٢٠١٢) . مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، طرق..... اساليب استراتيجيات ، عالم الكتب الحديث ، اريد
- الخفاف ،ايمان عباس .(٢٠١١). الذكاءات المتعددة ،برنامج تطبيقي ، دار المناهج ،عمان .
- زاير ، سعد علي وآخرون . (٢٠١٤) . الموسوعة التعليمية المعاصرة ،الجزء الاول .
- السليتي ،فراس . (٢٠١٢) . التدريس التبادلي والقراءة الناقدة ،دار اريد للنشر والتوزيع ،ط١ ، عمان الاردن .
- طعيمه ، رشدي احمد ومحمود كامل الناقة . (٢٠٠٨) . تدريب معلم الصف الواحد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- عبيدات ، ذوقان وسهيله ابو السميد . (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ،ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الباري ، ماهر شعبان . (٢٠١٠) . استراتيجيات فهم المقروء ، اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ،ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- عبد الرزاق ، محمد السيد . (٢٠٠٦) . التدريس على التدريس التبادلي في الدراسات الاجتماعية ،ورقة عمل مقدمة الى اللقاء السنوي للدراسات الاجتماعية دائرة تنمية الموارد البشرية ، مسقط .
- عفانة ، عزو اسماعيل ونائلة نجيب الخزاندان . (٢٠٠٩). التدريس الصففي بالذكاءات المتعددة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- غاردنر ، هوارد.(٢٠١٣) . الذكاءات المتعددة ،افاق جديدة ، ترجمة مراد علي عيسى ، دار الفكر ، عمان .
- الفطايري ، سامي . (١٩٩٦) . فاعلية استراتيجية ما وراء الادراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفي بالمرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية ،العدد (٢٧)، الجزء الاول ، سبتمبر ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد وهند المشهداني . (٢٠١٥) . اثر استراتيجية المفاهيم الكارتونية في التحصيل والتواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.

١٩-H (Lemiech J. (1999& Hertzog , what . **Peciprocal Teaching and learning** do master teachers and student teachers paper presented ؟ learn from Each other **of the American** at the Annual Meeting **Educational Research Association** .(Montreal , Quebec , April 19-23)

المتوسطة في مادة الرياضيات ، مجلة جامعة النجاح (للابحاث) المجلد ٣٠ (١).

•محسن ، علي عطية . (٢٠٠٨) . الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٨-M .J , Hashey , D . J & Connors ,

Lrarn From our Journey .(2003

Reciprocal teach ing action research . .

٢٣٣،-٢٢٤ ، (٣)٥٧ ، Reading Teacher

Abstrac:-

Directorate General of Baghdad \
Al-Rusafa 3 for the year 2016 \
2017 .

The researcher used many of appreciate statically means , and he found a variance at each of status for experimental group at the achievement and thinking . in addition to a variance at the status of the after test for the same group

The aim of the research to find out the effect of model about collection of chemical achievement and analytical thinking skills for students at the grade , and to achieve the research goals , the researcher adopted the experimental approach , and choice the layout of equalized groups with before and after test the experimental and control group in

فاعلية استخدام طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة.